

مقدمة

لا تزال الثقافة العربية بحاجة شديدة الى فتح
نوافدها على الثقافات الأجنبية التي لم نعرفها ، أو لم
نعرفها بالقدر الكافي ، والى العمل على ترجمة آداب هذه
الثقافات عن لغاتها الأصلية ، وليس فقط عن الانجليزية
أو الفرنسية ، التي استأثرت بمعظم جهود النقل ، منذ
النهضة العربية الحديثة في القرن التاسع عشر ، التي
بدأت متأخرة نحو ثلاثة قرون عن النهضة الأوروبية .

وعلى الرغم من معارك التحرير التي شاعتها أقطارنا
العربية ضد كل أشكال الاستعمار والتبعية ، فقد كان
الوعي القومي يقظا بالقدر الذي يفرق فيه بين مقاومة
الاستعمار والتبعية من جهة ، وبين تقدير تراثه الانساني
العظيم ، من جهة مقابلة .